

خاتمة المستدرک

[296] قال: (1) وجدت بخط جبرئيل (2) بن احمد، حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، قال: حدثني محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي العلاء وأبي المعز، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول - وجرى ذكر المعلى بن خنيس - فقال: يا أبا محمد اكنم على ما اقول لك في المعلى، قلت: أفعل، فقال: اما انه ما كان ينال درجتنا الا بما ينال منه داود بن علي، قلت: وما الذي يصيبه من داود؟ قال: يدعو به، فيأمر به، فيضرب عنقه، ويصلبه. قلت: انا؟ وانا إليه راجعون، قال: ذاك قابل، قال: فلما كان قابل، ولي المدينة فقص المعلى فدعاه وسأله عن شيعة أبي عبد الله (عليه السلام)، _____ (1) اي: الكشي. (2) اختلف العلماء في ضبطه بين اثبات الهمز في اسمه وعدمه، ففي المصدر (الطبعان الحديثة والقديمة) في كثير من المراتب، وكذلك في رجال الشيخ: 458 / 9، ونسخة من منهج المقال: 80، وتنقيح المقال 1: 207 / 1607 ورد بلا همز على وزن فنديل. وورد مهموزا في رجال ابن داود 1: 61 / 293، وجامع الرواة 1: 146، ومنتهى المقال: 74، ونسخة من منهج المقال: 81، والتعليقة: 80، ونقد الرجال: 66، ومجمع الرجال 2: 16، وتلخيص المقال: 40، واتقان المقال: ق 2 / 169، ومجمع رجال الحديث لفقيدنا السيد الخوئي تغمده الله بواسع رحمته 4: 33 / 2046، ولا ترجيح لاحد اللفظين على الاخر وان كان المشهور على لسان القراء هو الاول كما سيأتي بيانه. وجبريل: علم ممنوع في الصرف للعجمة فو اصل سرياني أو عبراني، ومن معانيه: عبد الله، لسان العرب: جبر وفيه لغات كثيرة، وقد تصرفت فيه العرب على عاداتها في الاسماء الاعجمية ويقرأ بالهمزة وعدمه، تاج العروس: جبر وقد ورد لفظ جبريل في القرآن الكريم الآية: 98 من سورة البقرة، واختلف القراء فيه، فقرأ نافع وابن عامر وابن عمر وحفص: جبريل بكسر الجيم بلا همز، وقرأ حمزة والكسائي بالهمز، ومن قرأ بالكسر ولم يهمز فقد اتى به على كلام العرب على وزن منديل وفنديل، ومن همز اتى به على خلاف ذلك ليعلم انه ليس من كلام العرب وانه اعجمي. انظر حجة القراءات لابي زرعة: 107، والكشف عن وجوه القراءات السبع لابي محمد مكي بن ابي طالب 1: 254 (*).